

972 حكم زواج المسار؟ الشیخ عبد الله الغدیان

عبد الله الغديان

الحديث في هذه الأيام في وسائل الاعلام عن ما يسمى بزواج المسيار. وقد افتى بعض العلماء بحكمه خصوصاً بأنه يكون بشهود وعقد نكاح. ومنهم من قال بالجواز ومنهم من قال خلاف ذلك. فما رأيكم وفقكم الله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الزواج يرجع الى امر من امور هذه الشريعة او الى مبدأ - 00:00:16

من مبادئها وهذا المبدأ وهو حفظ النسل لأن هذه المبادئ هي حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ النسل وحفظ العقل وحفظ المال وإذا نظرنا الى هذا المبدأ وجدنا ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:52

وضع له من التشريع ما فيه كفاية فوضع النكاح ووضع الطلاق وكذلك الانكحة المنهي عنها نصاً مثل نكاح التحليل لعن الله المحل والمحل له مثل نكاح الصغار فالرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار - 00:01:25

وإذا نظرنا الى زواج المسيار وجدنا انه من من الناحية التطبيقية التي ظهرت الان ان بعض الناس قد يتزوج في السنة الواحدة خمس مرات او ست مرات بمعنى انه يأخذ المرأة ولا يقدم لها مهرا - 00:01:56

ويشترط عدم السكينة وعدم النفقة وعدم الكسوة وعدم القسم وعدم الانجذاب هذه يشترطونها في زواجي المسياره وإذا نظرنا الى المسئولية التي تلقى على عاتق الرجل وتكون هذه المسئولية ناشئة عن - 00:02:28

السبب الذي حصل وهو عقد النكاح يترتب حقوق على الرجل للمرأة وهذه الحقوق السكينة والكسوة والنفقة والقسم اما ما يتعلق في مسألة الانجذاب فهذا ليس من حقه هو وليس من حق الزوجة - 00:03:08

لأن حفظ النسل من ضروريات هذه الشريعة ويكون من حقوق الله جل وعلا بمعنى انه هو الذي يأذن فيه ولو اننا طبقنا هذا التصرف ووسعنا مجاله لتجد عندنا الضعف - 00:03:47

في يعني في الاولاد بمعنى انه يقل عدد المسلمين ويكون هذا نوع من محاربة المسلمين من ناحية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الولد فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة - 00:04:21

وبناء على ذلك كله فانا انصح عدم اه الدخول في هذا الامر. هذا من جانب ومن جانب اخر انه يوجد الان يسمونه زواج المسيار تتفق المرأة مع الرجل تقول له زوجتك نفسى ويقول قبلت - 00:04:56

ويسمون هذا زواج مسيار ومنها ايضاً ان يأتي الرجل بشاهدين ويأتي بشهادتين من الشارع والماذون هذا يعقد له ويعقد له على المرأة بحضور الشاهدين ويجلس معها اسبوع او اسبوعين او ثلاثة ويسمى هذا انه زواج - 00:05:20

يعني يأتي اليها في الوقت الذي يريد و منهم ايضاً من يتتجاوز غير هذا فيكون الولي موجود ولكن لا يستأذن لا يستأذن قد يحصل تزويج من ولی الامر الولي المرأة لكن بدون شهود. لانه وجد - 00:05:48

اشخاص يستغل المرأة استغلال تجاري فيزوجها في السنة على خمسة ستة سبعة ولا يحتاج الى شهود خشية من ان يتكلم الناس فيه والواجب على المسلمين ان يسيروا على الطريقة الشرعية الموجودة في كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:16

وهو ان الاصل في الزواج هو البقاء. ولهذا يقول الله تعالى واتقوا الله لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة مبينة لكن عندما يكون نظر الرجل للمرأة كنظره الى الفاكهة او يكون نظر الرجل وهو الولي - 00:06:48

نظره للمرأة كسلعة تجارية فلا شك ان ذلك مخالف لمقاصد النكاح الله التوفيق - 00:07:17